سادساً:التميز بين القانون الدولي الإنساني و القانون الدولي لحقوق الإنسان

انطلاقا من الرأي السائد منذ فترة من الزمن في أن الفرق بين القانون الدولي الإنساني و القانون الدولي لحقوق الإنسان، هو أن الأول ينطبق أثناء النزاعات المسلحة، في حين أن الثاني ينطبق في فترة السلم، إلا انه و بالنظر إلى الالتزامات التي تستمد منها حقوق الإنسان، خصوصا ما تعلق بالحقوق الأصلية للبشر و التي يطلق عنها وصف الحقوق المحفوظة و لا يجوز المساس بها حتى أثناء النزاعات المسلحة، فقد تتأثر هذه الحقوق في أوقات السلم و النزاعات المسلحة معاً، فإن تطبيق القانون الدول لحقوق الإنسان يستمر مع بداية تطبيق القانون الدولي الإنساني، و إلى هذا الحد نصل إلى انه يمكن القول أن كلي القانونية ينطبقان متكاملين، فحيث يبدأ القانون الدولي الإنسان في التطبيق تستمر قواعد القانون الدولي لحقوق الإنسان في التطبيق، و لتأكيد هذا الرأي يمكن الإشارة إلى أن اللجنة المعنية بحقوق الإنسان في قراراتها لسنة 2001 رقم 69 و 2004 رقم 31 قد أشارة إلى أن قواعد البرتوكول الإضافي الخاص بالحقوق السياسية و المدنية يطبق أثناء النزاعات المسلحة، بالإضافة إلى مجلس حقوق الإنسان أكد الأمر في قراره رقم 9\9 الذي يقضي بان القانون الدولي لحقوق الإنسان و القانون الدولي الإنساني، ينطبقان بصفة تكاملية مع مراعاة الخصوصية التي يتحلي بها القانون الدولي الإنساني.[1]

[1]- الأمم المتحدة، حقوق الإنسان، مكتب المفوض السامي، الحماية القانونية الدولية لحقوق الإنسان اثناء النزاعات المسلحة، نيويورك وحنيف، 2013، ص 22